

العنوان:	تحليل الهجرة الدولية المتوقعة : دراسة لعينة من طلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي 2015 - 2016
المصدر:	مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية
الناشر:	جامعة الأنبار - كلية الإدارة والاقتصاد
المؤلف الرئيسي:	خدر، سردار عثمان
مؤلفين آخرين:	محمد، ناصح هاشم، عمر، لقمان عثمان(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج8, ع15
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الصفحات:	136 - 160
رقم MD:	773115
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الهجرة الدولية، البطالة، الطلاب، سوق العمل، جامعة صلاح الدين
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/773115">http://search.mandumah.com/Record/773115</a>

**تحليل الهجرة الدولية المتوقعة: دراسة لعينة من طلبة جامعة صلاح الدين****للعام الدراسي (2015-2016)****Analysis of the expected international migration: a study of a sample of students in the University of Salahuddin for the academic year (2015-2016)**

أ. م. د. سردار عثمان خدر	م. د. لقمان عثمان عمر	م. م. ناصح هاشم محمد
جامعة صلاح الدين / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم الاقتصاد		

**المستخلص**

يتناول البحث مشكلة اقتصادية دولية في غاية الأهمية، حيث أن مواجهة الهجرة الدولية للعقول في إقليم كردستان- العراق، من العناصر الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية. لذلك يقوم البحث بتحليل الهجرة الدولية المتوقعة لطلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي 2015/ 2016. ومن خلالها تم التوصل الى النتائج الآتية:

- 1- نسبة الطلبة من المرحلة الرابعة والراغبين بالهجرة بعد حصولهم على شهادة البكالوريوس بلغت (43.5%)
  - 2- من أهم الأسباب التي تؤثر على الهجرة هي الأسباب الاقتصادية المتمثلة في البحث عن فرص عمل وبالتالي تحقيق الرفاهية الاقتصادية، فضلا عن الهجرة لأسباب سياسية.
  - 3- إن نسبة الراغبين بالعودة بعد الهجرة الى البلد من العينة المستطلعة بلغت (66.5%)  
وقد توصل البحث الى جملة من المقترحات أهمها:
  - 1- إنشاء مديرية خاصة بالهجرة تضم عناصر متخصصة وكفؤة وبالتنسيق مع وزارة الهجرة والمهجرين في الحكومة العراقية.
  - 2- اطلاق برنامج الإصلاح الاقتصادي والسياسي الحقيقي في إقليم كردستان.
  - 3- إعادة النظر في الإجراءات الخاصة بعدد وتخصص العمال الأجانب الوافدين الى الإقليم.
- المصطلحات الرئيسية للبحث:** الهجرة الدولية، الطلبة، جامعة صلاح الدين.

**Abstract**

This paper deals with a very important international economic problem, as the encountering of the international migration of minds-in the Kurdistan region of Iraq, is an essential element for economic development .To achieve this goal, the search analysis the expected international migration for the students of Salahaddin University for the academic year 2015/2016. Which reached the following results:

1. Percentage of students from the fourth stage who wishes to immigrate after receiving a bachelor's degree was (43.5%).
2. One of the most important reasons of migration are the economic causes represented in the search for jobs and thus achieve economic well-being, as well as immigration for political reasons.

3. The percentage of those wishing to return to the country after the migration was (66.5%)

The researcher has reached a number of proposals including:

1. Establishment immigration institution includes specialized and efficient components and in coordination with the Ministry of Displacement and Migration Directorate in the Iraqi government.
2. The launch of economic and political reform, with a real program in the province of Kurdistan.
3. Reconsider the measures and the number of unskilled workers arrivals to the region.

### المقدمة

تعد ظاهرة الهجرة وخاصة هجرة الكفاءات العلمية الى الدول المتقدمة، احد اهم العوامل التي تحدد اقتصاد ذلك البلد، وهذا يؤثر على الموارد البشرية في البلدان النامية بسبب استنزاف العقول ومن ثم تسهم في عرقلة جهود التنمية الاقتصادية في هذه الدول.

**أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث بأنها تشير الى موضوع هجرة العقول في جامعة صلاح الدين والتي لها أهمية كبيرة لكونها تؤثر سلبا على كافة الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فضلا عن ذلك يمكن تسليط الضوء على هذه الظاهرة من جديد بهدف اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد منها.

**مشكلة البحث:** يواجه إقليم كردستان- العراق ارتفاع مستمر في أعداد المهاجرين الى البلدان الأخرى بعد نشوء الأزمات الاقتصادية والسياسية، مما يخلق تشوهات في التركيب العمري والنوعي للسكان، وبخاصة جراء استنزاف جزء من الرأسمال البشري عن طريق هجرة حاملي الشهادات العلمية والاختصاصيين.

### هدف البحث: يهدف البحث الى:

- 1- بيان الأسباب وراء تنامي ظاهرة الهجرة في الإقليم.
- 2- بيان بعض الآثار المترتبة على هذه الظاهرة.
- 3- تحديد عدد من أساليب وإجراءات للحد من هذه الظاهرة.

**فرضية البحث:** تكمن فرضية البحث فيما يأتي: أن الأسباب الرئيسية لهجرة الشباب (هجرة العقول) الى خارج البلد تعود الى الأزمات الاقتصادية والسياسية التي تواجه إقليم كردستان- العراق.

**حدود البحث:** يشمل حدود البحث مكانيا جامعة صلاح الدين، أما زمانيا فيشمل العام الدراسي 16- 2015

20. وبخصوص الحدود البشرية فيشمل طلبة المرحلة الرابعة في كليات جامعة صلاح الدين.

**عينة البحث:** تم توزيع عينة بحجم (209) مفردة على الكليات الألية (العلوم، الهندسة، الآداب، اللغات، الإدارة والاقتصاد، التربية الأساس، القانون، الزراعة).

**منهجية البحث:** اتبع البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي للموضوع قيد الدراسة.

**هيكلية البحث:** تم تقسيم البحث على مبحثين، إذ تضمن المبحث الأول الإطار النظري لظاهرة الهجرة، أما المبحث الثاني فتناول تحليل اتجاهات الهجرة الدولية المتوقعة لطلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي 2016-2045 وقد ختم البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات.

## المبحث الأول

### الإطار النظري لظاهرة الهجرة

#### (1-1) ظاهرة الهجرة:

#### أولاً: مفهوم ظاهرة الهجرة

- 1- يقصد بالهجرة، مغادرة بلد أو الخروج منه قصد الإقامة في بلد آخر. (حميد، عبالغني، 2008، 252).
  - 2- أن المنظمة الدولية للهجرة (IOM) ترى أن الهجرة الدولية هي حركة الأفراد من بلد إلى بلد آخر والإقامة فيه بسبب العمل أو الاضطهاد السياسي (IOM,1996,99)
  - 3- يراد بالهجرة من الناحية اللغوية الخروج من بلد إلى بلد آخر ويسمى الشخص مهاجراً أي هجر من البلد فيترك الشخص البلد ليكون مهاجراً يعيش في أرض أخرى بفعل ظلم ظالم لا يعرف الرحمة أو المغادرة إلى أرض ثانية طلباً للأمن والسكينة والعدل (فوجو، 2012، 10).
  - 4- ويشير (قاموس المورد) إلى أن معنى الهجرة يتراوح من النزوح إلى الارتحال من مكان لآخر (إبراهيم، 191، 2010).
  - 5- معجم (ويبستر Webster) فقد حدد لكلمة (Migrate) وتعني هجرة ثلاث معان هي، "الانتقال من مكان لآخر وبخاصة من دولة أو إقليم أو محل سكن أو إقامة إلى مكان آخر بهدف الإقامة فيه، الانتقال بصفة دورية من إقليم أو مناخ إلى إقليم أو مناخ آخر بغرض البحث عن الطعام أو تغيير مكانه بسبب العلاقات الاجتماعية أو مستوى المعيشة" (إبراهيم، 191، 2010).
  - 6- الهجرة الدولية هي انتقال الإنسان من بلده أو بيئته إلى بلد آخر وبيئة أخرى بغرض البحث عن عمل أو عن أجور أفضل أو الرفاهية أو لأي سبب آخر (باعشن، 13، 1997)
  - 7- الهجرة الدولية، هي عملية انتقال من منطقة الإقامة المعتادة إلى منطقة أخرى خارج حدود البلد الأصلي (اسود، 2، 2001)
  - 8- الهجرة الدولية هي انتقال ذوي الكفاءات أو ما اصطلح على تسميته بنزيف الأدمغة والذي يشير إلى فقدان البلد للخبراء والمتدربين سواء كانوا حرفيين أو فنيين أو أكاديميين. (Logan, 1992,289)
- ثانياً: هجرة الكفاءات: -

1- هجرة الأدمغة / وتقصد بها هجرة الأشخاص المؤهلين والحاصلين على مستوى تعليم الحلقة الثالثة (الجامعية) وما

فوق. (مرزوق، 3، 2012)

2- ويعرف كل من (Docquier and Rapoport) هجرة الادمغة، بانها تحويل عالمي للموارد بشكل رأسمال بشري وتطال إجمالاً هجرة ذوي الكفاءات العالية من المتعلمين من الدول النامية الى الدول المتقدمة، ويشمل هؤلاء إجمالاً وليس حصراً المهندسين والأطباء والعلماء وغيرهم من أصحاب الكفاءات العالية والشهادات الجامعية. (فوجو، 11، 2012).

3- هجرة العقول هي تحركات الأفراد ذوي المهارة العالية عبر حدود الدول واستقرارهم خارج بلدانهم لفترة طويلة من الزمن. ويعرف الأفراد ذوي المهارة العالية بأنهم من حصلوا على درجات علمية جامعية أو في طريقهم للحصول عليها في الوقت الحالي أو الذين لديهم خبرة في مجال أكاديمي معين تعادل هذا المستوى من التعليم (عمارة، 9، 2013).

### ثالثاً: الهجرة غير الشرعية

تعد الهجرة السرية أو الهجرة غير المشروعة من وجهة نظر الدولة المهاجر منها هي: خروج المواطن من دولته بطريقة غير مشروعة سواء من غير المنافذ المخصصة لذلك، أو من منفذ مشروع ولكن بطريقة غير مشروعة مثل استخدام وثيقة سفر مزورة أو خروجه محتفياً. بينما الهجرة غير المشروعة من وجهة نظر الدولة المهاجر إليها هي: وصول المهاجر الى حدود أراضيها البرية أو البحرية بأي طريق مشروع أو غير مشروع، ومهما كان غرضه، طالما كان بغير موافقة تلك الدولة، ويشمل ذلك الوصول لأرض الدولة وأقامته بما لمدة مؤقتة بموافقتها، ثم رفض المغادرة بعد انتهاء مدة الإقامة المحددة سلفاً (وسي، سنكلير، 170، 1982 - 172) (شعبان، 4، 2010).

### (1-2) أسباب الهجرة

تحدث الهجرة الدولية نتيجة لأسباب اقتصادية وغير الاقتصادية ومن الملاحظ أن بعض الهجرات التي حدثت في القرن التاسع عشر وما قبله كانت نتيجة لرغبة الهروب من الاضطهاد السياسي والديني في اوربا ولكن معظم الهجرات الدولية وبخاصة في نهاية الحرب العالمية الثانية كانت بسبب التطلع للحصول على اجر ودخل اعلى في الخارج (أبو شرار، 191، 2007). في هذه الفقرة سوف تعرض مدارس أسباب هجرة العقول فضلاً عن أسباب الهجرة غير الشرعية، كالآتي: -

**أولاً:- مدارس أسباب هجرة العقول:** هناك كثير من المدارس أشاروا الى أسباب الهجرة ومنها (فرجاني، 4:

: 2000)

**1- المدرسة الفردية:** وهي تعالج ظاهرة هجرة العقول في البلدان النامية من منظور فردي بالأساس، مؤداه أن الكفاءات أفراد متميزون يسعون لتحقيق ذاتهم فكرياً ومهنياً، لضمان ظروف عمل ومعيشة مريحة تكفل لهم حرية التفكير وإمكانية الإبداع. وتحدد هذه المدرسة الأسباب الأساسية لهجرة عقول البلدان النامية كالآتي:

أ. انخفاض مستوى الدخل وتدني مستوى المعيشة.

ب. الإحباط العلمي والمهني العائدان لعدم توافر إمكانات البحث العلمي من الكتب والمجلات العلمية، والمعدات والأجهزة، والوقت اللازم للبحث، والبنیان المؤسسي للبحث العلمي، والاتصال العلمي الدولي.

ج. غياب أو تدني حرية الفكر والراي والأسلوب العلمي لإدارة المجتمع.

كما تطرح المدرسة الفردية عوامل مساعدة على هجرة العقول، مثل:

(\*) ضعف انتماء الكفاءات المهاجرة لحضارة بلد الأصل في مواجهة تأثير الحضارة الغربية السائدة، أو قرب حضارة بلد الأصل للحضارة الغربية.

(\*) ضعف علاقات الانتماء الى بلد الأصل سواء على المستوى المجتمعي، كما يظهر في حالة الكفاءات التي تنتمي الى أقليات مضطهدة مثلاً، أو على المستوى العائلي والشخصي.

**2- مدرسة الاقتصاد السياسي:** تعتبر هذه المدرسة أن السبب الجوهري لهجرة العقول والكفاءات يتمثل في الارتباط العضوي لبلدان العالم النامية بمركز النظام الرأسمالي العالمي دول الغرب المصنعة، في اطار علاقة تخلف وتبعية ذات أبعاد سياسية واقتصادية وثقافية، ويقوم هذا الارتباط العضوي على ثلاث دعائم أساسية هي:

- أ. سوق دولية للكفاءات هي امتداد طبيعي، يحمل معه مزايا فردية ضخمة، لسوق العمل ببلدان الأصل.
- ب. خلفية المنافسة الفردية في الإطار الرأسمالي المشوه السائد ببلدان النامية، والتي تدفع الفرد للسعي لتحقيق اعلى مستوى من الرفاه المادي الخاص.
- ج. نسق التعليم والتأهيل في البلدان النامية، والتي تمثل تقليداً أو صورة طبق الأصل لانساق التعليم العالي في البلدان الرأسمالية المصنعة، مما يهيئ كفاءات من النوع المطلوب للسوق الدولي بدلاً من إنتاجه لكفاءات تتواءم مع الاحتياجات الأساسية لبلدان الأصل.

### ثانياً: أسباب الهجرة غير الشرعية

هناك عدة أسباب للهجرة غير الشرعية وكالاتي: -

#### 1- العوامل السياسية من أهمها (قويدر، : 15، 2007):

- أ. غياب الديمقراطية وتزايد القمع وانتهاكات حقوق الإنسان.
- ب. ظاهرة الفساد السياسي.
- ج. عدم تقدير الكفاءات العلمية والسياسية.

#### 2- العوامل الاقتصادية فهي (قويدر، 15، 2007):

- أ. قلة العائد المادي لمختلف الكفاءات العلمية والفنية، الأمر الذي لا يساعد على تحقيق الاستقرار النفسي للعلماء.
- ب. قلة حجم الإنفاق على البحث العلمي في الدول العربية، بحيث أن حجم الإنفاق لا يزيد عن 6 % من حجم الإنفاق الكلي.

- ج. الحاق العلماء بأعمال لا تتلاءم مع خبراتهم وتخصصاتهم، وتفشى الإجراءات الروتينية في أعمالهم.
- د. الاعتماد المكثف على الخبرات الفنية والتقنيات الغربية على حساب الكفاءات الوطنية.

#### 3-العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى الهجرة هي (قويدر، 15، 2007):

- أ. زيادة الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب.

ب. وجود تفرقة بين خريجي الجامعات الوطنية والأجنبية مما أدى الى تشجيع الدراسة في الخارج.

#### 4- الأسباب النفسية التي تمثل في (الزهاء، 100، 2012):

أ. الصراع بين الدوافع والرغبات والمتعارض والإحباط.

ب. وما يرتبط به من الشعور بخيبة الأمل والفشل والعجز التام.

ج. تحقير الذات والحرمان.

5- الثورة الإعلامية التي جعلت أفراد المجتمع، حتى الفقراء منهم يستطيعون اقتناء أجهزة تمكنهم من العيش عبر مئات

القنوات التي تزرع فيهم الرغبة في الهجرة، إضافة الى صورة النجاح التي يظهرها المهاجر عند عودته الى قضاء العطلة، حيث نجد

المهاجر يتفانى في إبراز مظاهر الغنى، كما يمكن للاغتراب أن يحدث نتيجة التفاعل بين العوامل النفسية والاجتماعية (الزهاء،

100، 2012).

#### (3-1) تصنيف الهجرة:

يمكن عرض أنواع الهجرة كالآتي:

#### 1- أنواع الهجرة من حيث القائم بالهجرة: وتنقسم الى ثلاثة (بوفير وآخرون، 3، 1995) (IOM 1977,32):

أ. الهجرة الفردية: هي التي تحمل الأفراد منفردين قريبا أو بعيدا من أمكنة سكنهم الأصلية للأسباب التي دفعتهم للهجرة.

ب. الهجرة الأسرية: وتتم عندما يقرر الفرد المهاجر عدم العودة الى موطنه الأصلي والاستقرار في مهجرة بصحبة أسرته.

ج. الهجرة الجماعية: وفيها يشترك جملة أفراد أو أسر، وهي غالبا ما تنجم عن الكوارث الطبيعية، وقد تكون بهدف تحقيق

مشروعات اقتصادية وتنموية وتخطيطية، وأحيانا تنجم عن الحروب والاضطرابات السياسية والأطماع الاستيطانية.

#### 2- أنواع الهجرة من حيث الكيفية: وتنقسم الى نوعين هما (ابراهيم، 193، 2010):

أ. الهجرة العمودية: وتقصد بها تلك الهجرة التي يهدف منها المهاجر الى إحداث تغيير في مكانته الاجتماعية أو

الاقتصادية أو كليتهما، والسعي نحو ما يظنه الأحسن أو الأفضل.

ب. الهجرة الأفقية: وتعني تغيير مكان الإقامة مع الاحتفاظ بذات العمل كان ينتقل عامل من مدينة الى مدينة ليلتحق

بمعمل للنسيج أوسع من المعمل الذي تدرّب فيه.

#### 3- أنواع الهجرة حسب بعد الزمن: وتنقسم الى نوعين هما (حسين، 11، 1984) (IOM 1995, 3):

أ. الهجرة الدائمة: ويهدف المهاجر من ورائها الى الإقامة الدائمة في المكان الذي يهاجر اليه، سواء كان هذا المكان

داخل الدولة أو خارجها.

ب. الهجرة المؤقتة: وهي عكس النوع السابق، فالمهاجر لا يهدف الى الإقامة الدائمة في المهجر، حيث يعود الى موطنه

الأصلي بعد مدة الهجرة التي قد تطول أو تقصر.

#### 4- هجرة الادمغة أو الكفاءات العلمية: وتأخذ هجرة الكفاءات صورتين هما (ابراهيم، 193، 2010):

- أ. الهجرة المباشرة الصريحة، عندما يتخذ الفرد قرار الهجرة وهو في بلده ويتركها سواء أكان تخرجه أم بعد عمله من بلده بعد فترة، وبعضهم ممن كان في بعثات في الخارج.
- ب. عدم عودة طلبة البعثات العلمية.

#### 5- أنواع الهجرة حسب إرادة القائمين بها: وتنقسم الى نوعين هما:

(John, 1996, 163) (هيرست، توميسون، 489، 1999)

- أ. هجرة إرادية واختيارية: وتشمل كل أنواع الهجرة الداخلية أو الخارجية التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات بإرادتهم الى التنقل من مكان أو منطقة أو بلد الى آخر، وتغير مكان إقامتهم المعتاد دون ضغط أو إجبار رسمي.
- ب. هجرة اضطرارية أو إجبارية: ويعني بها نقل أفراد أو جماعات من أماكن إقامتهم الأصلية الى أماكن أخرى، أو بعبارة أخرى بإجبار السلطات لبعض الأفراد أو الجماعات على النزوح من منطقة معينة أو إخلائها خشية كارثة كالزلازل أو الفيضانات أو الحرب..... وغيرها، وقد يدخل في هذا النوع كل ما يشير اليه مفهوم التهجير.

#### 6- أنواع الهجرة حسب منطقة الجذب: وتعتبر من اهم التصنيفات وأكثرها شيوعا وتنقسم الى نوعين هما

(Frank, 1997, 980) (بن عبد الله، 1981, 259 - 260):

- أ. الهجرة الداخلية: وتشير الى عملية انتقال الأفراد والجماعات من منطقة الى أخرى داخل المجتمع أو الى منطقة أخرى في نفس هذا المجتمع.
- ب. الهجرة الدولية أو الخارجية: وتحدث بانتقال عدد من أفراد المجتمع الى مجتمع آخر طلبا للعمل أو فرارا من الاضطهاد أو تطلعا لفرص احسن في الحياة أو غيرها، وتأخذ ثلاثة أشكال رئيسية هي:
- - هجرة موسمية أو فصلية: يقوم بها المهاجرون في مواسم معينة.
  - - هجرة مؤقتة: ومنها ينتقل الفرد الى الخارج لمدة محددة بهدف تحقيق مكاسب معينة، ويعود الى وطنه الأصلي ثانية.
  - - هجرة دائمة: وهي هجرة الأفراد خارج أوطانهم بصفة نهائية أو استيطان البلاد المقصودة.

#### (1-4) الآثار الإيجابية لهجرة العقول:

من اهم الانعكاسات الإيجابية لهجرة العقول:

- 1- تكون محفزة للتنمية الاقتصادية إذا كان البلد المرسل للمهاجرين قد هيا البيئة الضرورية وذلك من خلال تنوع القطاعات المنتجة في الاقتصاد، أي أن توفر: العرض الكافي من قوة العمل، وجود نظام مالي فعال ترسل من خلاله التحويلات، الاستخدامات المنتجة للتحويلات، مرونة الجهاز الإنتاجي.
- (Keneth, 1997, 140) (شلاش، هاشم، 67، 1989).
- 2- تعد التحويلات التي يرسلها المهاجرون الى بلدانهم الأصلية مهمة في نقل الأموال والموارد من البلدان المتقدمة الى البلدان النامية (Sharon, 19, 1992).



3- تؤثر الهجرة الدولية بشكل مباشر على حجم البطالة والتخفيف من ضغوطها في البلدان المرسله وتساهم في تقديم الحل المؤقت لهذه المشكله (الجاسم، 55، 1981-56)، وتصبح الهجرة صمام الأمان للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن البطالة (اسود، 25، 2001).

### (5-1) الآثار السلبية لهجرة العقول:

من اهم الانعكاسات السلبية لهجرة العقول:

(الاتحاد البرلماني العربي، 3، 2001) (Charles, 1989, 364, Sharon, 1992, 9)

- 1- ضياع الجهود والطاقت الإنتاجية والعلمية لهذه العقول في البلدان التي تصب في شرايين البلدان الغربية.
- 2- تبيد الموارد الإنسانية والمالية في البلدان النامية التي انفقت على تعليم وتدريب الكفاءات التي تحصل عليها البلدان الغربية بدون مقابل.
- 3- ضعف وتدهور الإنتاج العلمي والبحثي في البلدان النامية بالمقارنة مع الإنتاج العلمي للمهاجرين الى البلدان الغربية.
- 4- قد تتخذ عملية الهجرة طابعا يمس مهارات معينة الأمر الذي يؤدي الى خلق عجز في القوة العاملة في بعض القطاعات المهمة وبالتالي إعاقه عملية التنمية الاقتصادية التي تعتمد على ما هو متاح من الموارد البشرية.
- 5- تؤدي الى زيادة الاستهلاك بسبب تحويلات دخول المهاجرين وتعمل على حدوث التضخم، وبخاصة عندما تستخدم التحويلات في شراء العقارات التي يكون عرضها غير مرن نسبيا.

## المبحث الثاني

### تحليل اتجاهات الهجرة الدولية المتوقعة لطلبة جامعة صلاح الدين (•)

#### للعام الدراسي 2015-2016

#### 1-2/ الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للمبحوثين عن الأسئلة:

بغية التعرف على بعض الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للمبحوثين تم تقسيم هذه الفقرة الى ما يأتي:

1-1-2/ الجنس: يوضح جدول (1) أن مجموع أفراد عينة البحث يبلغ (209) طالب وطالبة، منهم (102) من الذكور وبأهمية نسبية (48.8%)، ومن الإناث (107) وبأهمية نسبية (51.2%)

#### الجدول (1)

#### توزيع عينة البحث حسب الجنس لطلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي 2015-2016

النسبة	التكرارات	الجنس
48.8	102	ذكور
51.2	107	إناث
100	209	المجموع

المصدر: استمارة الاستبيان بالاعتماد على برنامج SPSS .

2-1-2/ العمر: بالنسبة للتوزيع العمري لأفراد عينة البحث وكما هو موضح في جدول (2) فهي كالآتي: يوضح

الجدول أن اقل العمر (19) سنة، أما أكبر العمر فبلغ (39) سنة (تعود هذه الفجوة بين الأعمار الى وجود بعض من العينات من الدراسة المسائية) واما متوسط الأعمار فبلغ (22.29) وبانحراف معياري (1.93).

#### الجدول (2)

#### توزيع عينة البحث حسب العمر لطلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي 2015 - 2016

الانحراف المعياري	متوسط الأعمار	أكبر العمر	اقل العمر
1.93	22.29	39	19

المصدر: استمارة الاستبيان بالاعتماد على برنامج SPSS.

2-1-3/ السكن: وبالنسبة لتوزيع أفراد عينة البحث حسب السكن وكما موضح في جدول (3) فهي كالآتي:

يأتي بالمرتبة الأولى الساكنين داخل مركز المدينة مع ذويهم، حيث بلغ عدد أفراد العينة (110) وبأهمية نسبية (52.6%)،

(•) نبذة عن جامعة صلاح الدين/ اربيل: تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات العلمية في بلدان العالم كافة، وذلك فإن المهمات الملقاة عليها عظيمة تتعلق بمسيرة المجتمع في تحقيق حياة أفضل لا بناءة، وقد تم إنشاء جامعة صلاح الدين/ اربيل (السليمانية سابقا) في عام 1968، وتعتبر جامعة صلاح الدين/ اربيل أول جامعة في إقليم كردستان العراق، ويبلغ عدد كليتها (13) كلية (دليل تخرج الطلبة للعام 2014-2015، 23)

ويأتي بالمرتبة الثانية الساكنين في الأقسام الداخلية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (71) وبأهمية نسبية (34%)، أما المرتبة الثالثة فهي للساكنين خارج مركز المدينة وينتقلون يوميا الى الجامعة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (28) وبأهمية نسبية (13.4%).

### الجدول (3)

#### توزيع عينة البحث حسب السكن لطلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي 2015-2016

النسبة	التكرارات	الإجابات
52.6	110	داخل المركز
34.0	71	خارج المركز
13.4	28	خارج المركز وينتقل يوميا
100	209	المجموع

المصدر: استمارة الاستبيان بالاعتماد على برنامج SPSS .

#### 2-1-4 / الدخل: واما بالنسبة لتوزيع أفراد عينة البحث حسب فئات الدخل وكما هو موضح في الجدول (4)

فهي كالآتي: تأتي بالمرتبة الأولى الفئة الثانية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (69) وبأهمية نسبية (33%)، وتأتي بالمرتبة الثانية الفئة الثالثة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (45) وبأهمية نسبية (21.5%)، أما المرتبة الثالثة فهي للفئة الأولى، حيث بلغ عدد أفراد العينة (32) بأهمية نسبية (15.3%). واما الفئات الخامسة والسابعة والسادسة والرابعة فتأتي بالمراتب الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة على التوالي، حيث بلغ عدد أفراد العينات لهذه الفئات (26) و(17) و(12) و(6) على التوالي، في حين بلغت الأهمية النسبية لهذه الفئات (12.5%) (8.1%) (5.8%) (3.8%) على التوالي، وهذا يبين بان (96.8%) من الطلبة تقع دخول عوائلهم ما بين (1000-1500000) دينار شهريا.

### الجدول (4)

#### توزيع عينة البحث حسب الدخل الشهري لأسر طلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي 2015-2016 (دينار عراقي)

ت	فئات الدخل	التكرارات	النسبة
1	اقل من 500000	32	15.3
2	501000 - 1000000	69	33.0
3	1001000 - 1500000	45	21.5
4	1501000 - 2000000	8	3.8
5	2001000 - 2500000	26	12.5
6	2501000 - 3000000	12	5.8
7	من 3001000 فأكثر	17	8.1

100	209	المجموع	
-----	-----	---------	--

المصدر: استمارة الاستبيان بالاعتماد على برنامج SPSS .

## (2-2) تحليل اتجاهات الهجرة الدولية المتوقعة لطلبة جامعة صلاح الدين

بغية التعرف على اتجاهات الهجرة الدولية المتوقعة لطلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي 2015-2016 تم تقسيم

هذه الفقرة الى ما يأتي:

### (1-2-2) قياس وتحليل طرق الهجرة : تشمل هذه الفقرة قياس وتحليل مدى وجود الرغبة في الهجرة ودور شبكة

التواصل الاجتماعي والإعلام في خلق الرغبة، وما هي الطريقة المفضلة للهجرة فضلا عن قياس مجموعة من المتغيرات ذات الصلة بهذه الفقرة وكما هو موضح في الجدول (5).

### 1- وجود الرغبة في الهجرة: بالنسبة لوجود الرغبة في الهجرة بعد الحصول على شهادة البكالوريوس فان عدد الراغبين (أوافق

بشدة وأوافق) بلغ (91) وبأهمية نسبية (43.5 %) ومتوسط حسابي (3.04) بانحراف معياري (1.3) ومعامل الاختلاف (42.79) ، بالمقابل عدد الغير الراغبين (لا أوافق ولا أوافق بشدة) بلغ (85) وبأهمية

نسبية (40.7 %) - ويمكن إرجاع نسبة كبيرة منها الى جنس الإناث وذلك بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية التي لا تتمكن القيام بالهجرة -، مما يعني أن نسبة الراغبين في الهجرة هي أكثر من نسبة غير الراغبين.

### 2- طريقة الهجرة :- أما بالنسبة للطريقة المفضلة للهجرة فان عدد الراغبين في الهجرة بالطريقة القانونية فبلغ (130)

وبأهمية نسبية (62.2 %) ومتوسط حسابي (3.42) بانحراف معياري (1.29) ومعامل الاختلاف (37.79)، ويمكن إرجاع ذلك الى عدة أسباب منها قلة المخاطر التي تواجه المهاجر، واما بالنسبة لعدد الراغبين بالهجرة بالطريقة غير القانونية (عن طريق المهربين) فبلغ (32) وبأهمية نسبية (15.3 %)، ومتوسط حسابي (2.1) بانحراف معياري (1.22) ومعامل الاختلاف (58.07) ، مما يعني أن نسبة الراغبين بالطريقة غير القانونية هي أقل من نسبة الراغبين بالطريقة القانونية، ويمكن إرجاع ذلك الى عدة أسباب منها عدم إمكانية تغطية نفقات الهجرة بالطريقة القانونية.

### 3- الدول المفضلة للهجرة: - واما بالنسبة للدول المفضلة للهجرة اليها (تم توزيعها حسب كل من قارتي اوربا وأمريكا

الشمالية (الولايات المتحدة الأمريكية وكندا) فان عدد الراغبين بالهجرة الى الدول الأوروبية بلغ (61) وبأهمية نسبية (29.2 %) ومتوسط حسابي (2.52) بانحراف معياري (1.32) ومعامل الاختلاف (52.33) ، ويمكن إرجاع ذلك الى عدة أسباب منها تكاثر وتزاحم المهاجرين في الدول الأوروبية والتي أصبح مصدرا لنقل بعض المشاكل التي تواجه المهاجرين، كالمشاكل الفكرية والسياسية والاجتماعية. وبالنسبة للهجرة الى الولايات المتحدة الأمريكية فان عدد الراغبين بلغ (69) وبأهمية نسبية (33 %) ومتوسط حسابي (2.83) بانحراف معياري (1.36) ومعامل الاختلاف (48.16)، مما يعني أن نسبة الراغبين بالهجرة الى الولايات المتحدة الأمريكية هي أكبر من نسبة الراغبين الى الدول الأوروبية، ويمكن إرجاع ذلك الى ما تم ذكره في التحليل رغم المشاكل الجغرافية والتي تنعكس على كلفة الهجرة الى الولايات المتحدة الأمريكية مقارنة بالدول الأوروبية.

4- دور شبكات الإعلام والأقارب: - فيما يتعلق بدور شبكات الإعلام والأهل والأصدقاء في خلق الرغبة بالهجرة الى الخارج فهي كالآتي: يأتي بالمرتبة الأولى دور الأهل والأقارب الساكنين في الخارج، حيث بلغ عدد الراغبين (62) وبأهمية نسبية (29.7%) متوسط حسابي (2.64) بانحراف معياري (1.21) ومعامل الاختلاف (45.78). ويأتي بالمرتبة الثانية دور كل من شبكات التواصل الاجتماعي والأترنيت ووسائل الإعلام الأخرى كالتلفزة والأصدقاء الساكنين في الخارج، حيث بلغ عدد الراغبين (49) لكل منهم وبنفس الأهمية النسبية (23.4%) ومتوسط حسابي (2.55) و(2.49) و(2.49) لكل منهم على التوالي، وبانحراف معياري (1.06) و(1.17) و(1.19) على التوالي ومعامل الاختلاف (45.64) (47.06) (47.96) وعلى التوالي أيضا.

5- توقعات الحصول على المساعدة: أما فيما يتعلق بتوقعات الحصول على المساعدة فهي كالآتي: تأتي بالمرتبة الأولى توقعات الحصول على المساعدة (وافق بشدة وأوافق) من الأهل والأقارب الساكنين في الخارج حيث بلغ عدد الإجابات (58) وبأهمية نسبية (27.7%) ومتوسط حسابي (2.59) بانحراف معياري (1.25) ومعامل الاختلاف (48.31) وتأتي بالمرتبة الثانية توقعات الحصول على المساعدة من الأصدقاء الساكنين في الخارج، حيث بلغ عدد الإجابات (51) وبأهمية نسبية (24.4%) ومتوسط حسابي (2.47) بانحراف معياري (1.21) ومعامل الاختلاف (48.97). أما المرتبة الثالثة فهي لتوقعات الحصول على المساعدة من المهريين، حيث بلغ عدد الإجابات (20) وبأهمية نسبية (9.6%) ومتوسط حسابي (109) بانحراف معياري (1.05) ومعامل الاختلاف (55.23). مما يجدر الإشارة الى أن توقعات الحصول على المساعدة بشكل عام وبالأخص من المهريين تعد مجازفة خطيرة وذلك بسبب تعاملهم السيء مع المهاجرين.

### الجدول (5)

توزيع عينة البحث حسب طرق الهجرة لطلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي 2015-2016

الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
بعد حصولي على شهادة البكالوريوس أقوم بالهجرة إلى الدول الغربية	التكرارات	31	60	33	57	28	1.03	42.79
	النسبة	14.8	28.7	15.8	27.3	13.4		
أرغب بالهجرة بالطريقة القانونية	التكرارات	41	89	20	35	24	1.29	37.75
	النسبة	19.6	42.6	9.6	16.7	11.5		
أرغب بالهجرة بطريقة غير القانونية (عن طريق المهريين)	التكرارات	17	15	18	80	79	1.22	58.07
	النسبة	8.1	7.2	8.6	38.3	37.8		

معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	التكرارات	الفقرات
52.33	1.32	2.52	53	63	32	45	16	التكرارات	أرغب بالهجرة إلى أوروبا
			25.4	30.1	15.3	21.5	7.7	التكرارات	
48.16	1.36	2.83	42	54	44	35	34	التكرارات	أرغب بالهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.
			20.1	25.8	21.1	16.7	16.3	النسبة	
45.64	1.16	2.55	42	71	47	37	12	التكرارات	رغبتي للهجرة بسبب شبكة التواصل الاجتماعي والإنترنت
			21.0	34.0	22.5	17.7	5.7	النسبة	
47.06	1.17	2.49	50	64	46	40	9	التكرارات	رغبتي للهجرة بسبب وسائل الإعلام
			24.0	30.6	22	19.1	4.3	النسبة	
45.78	1.21	2.64	38	75	34	48	14	التكرارات	رغبتي للهجرة بسبب وجود الأقارب والأهل في الخارج
			18.2	35.9	16.2	23.0	6.7	النسبة	
47.95	1.19	2.49	47	75	38	36	13	التكرارات	رغبتي للهجرة بسبب الأصدقاء في الخارج
			22.5	35.9	18.2	17.2	6.2	النسبة	
48.31	1.25	2.59	46	68	37	41	17	التكرارات	هل تتوقع الحصول على المساعدة من أقاربك في الخارج
			22.0	32.6	17.7	19.6	8.1	النسبة	
48.97	1.21	2.47	49	77	32	38	13	التكرارات	هل تتوقع الحصول على المساعدة من أصدقائك في الخارج
			23.4	36.9	15.3	18.2	6.2	النسبة	
55.23	1.05	1.9	94	67	28	14	6	التكرارات	هل تتوقع الحصول على المساعدة من المهرين
			45.0	32.0	13.4	6.7	2.9	النسبة	
29.54	0.77	2.61							متوسط المحور

المصدر: استمارة الاستبيان بالاعتماد على برنامج SPSS.

(2.2.2) قياس وتحليل أسباب الهجرة: تشمل هذه الفقرة قياس وتحليل أسباب القيام بالهجرة وكما هو موضح في

الجدول (6):

- 1- **الأزمة السياسية:** بالنسبة لتأثير الأزمة السياسية التي تواجه إقليم كردستان العراق فان عدد الراغبين بالهجرة (أوافق بشدة وأوافق) بلغ (120) وبأهمية نسبية (57.4%) ومتوسط حسابي (3.51) بانحراف معياري (1.38) ومعامل الاختلاف (39.3)، أي أن تأثيرات الأزمة السياسية كبيرة على خلق الرغبة بالهجرة الى خارج البلد، مما يدل بان الجيل الجديد يتطلع الى الحرية والديمقراطية الحقيقية.
- 2- **الأزمة الاقتصادية:** وبالنسبة لتأثير الأزمة الاقتصادية، فان عدد الراغبين بالهجرة بلغ (125) بأهمية نسبية (59.8%) ومتوسط حسابي (3.54) بانحراف معياري (1.41) ومعامل الاختلاف (39.9)، أي أن تأثيرات الأزمة الاقتصادية وبالأخص تأخر دفع الأجور والرواتب وتقليل السيولة لها دور كبير في خلق الرغبة بالهجرة الى الخارج، مما يعني أن شباب الإقليم يتطلعون الى حياة سعيدة وهادئة.
- 3- **مشكلة البطالة:** أما بالنسبة لمشكلة البطالة فان عدد الراغبين بالهجرة بلغ (111) وبأهمية نسبية (53.1%) ومتوسط حسابي (3.34) بانحراف معياري (1.49) ومعامل الاختلاف (44.62)، مما يعني أن قلة فرص العمل وزيادة نسبة البطالة أثرت بشكل كبير على خلق الرغبة بالهجرة بغية الحصول على فرصة عمل وبالتالي مستوى من الدخل.
- 4- **تحقيق حياة أفضل:** واما بالنسبة لتحقيق حياة افضل فان عدد الراغبين بالهجرة بلغ (126) وبأهمية نسبية (60.3%) متوسط حسابي (3.58) بانحراف معياري (1.43) ومعامل الاختلاف (39.84)، أن هذه النسبة (60.3%) كبيرة ومنطقية بسبب الأزمة الاقتصادية التي تواجه الإقليم، أي أن هناك تداخل بين الأسباب الثلاثة في الفقرات (4، 3، 2).
- 5- **الأسباب الاجتماعية:** فيما يتعلق بتأثير الأسباب (المشاكل) الاجتماعية فان عدد الراغبين بالهجرة قد بلغ (56) بأهمية نسبية (26.8%) ومتوسط حسابي (2.66) بانحراف معياري (1.34) ومعامل الاختلاف (50.44) ويمكن القول إن بعض المشاكل الاجتماعية هي ناتجة للمشاكل الاقتصادية، أي أن هناك تداخل نسبي بين كلتا المشكلتين مما أثرت على الرغبة بالهجرة.
- 6- **الأسباب الصحية:** وفيما يتعلق بتأثير الأسباب الصحية فان عدد الراغبين بالهجرة قد بلغ (67) وبأهمية نسبية (32.1%) متوسط حسابي (2.75) بانحراف معياري (1.25) معامل الاختلاف (45.44) ويمكن إرجاعها الى تدني مستوى الخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسات الصحية سواء كانت حكومية أم أهلية (خاصة)، وبالتالي خلق الرغبة بالحصول على رعاية صحية أفضل في الخارج.
- 7- **مواصلة الدراسة:** أما ما يتعلق بمواصلة الدراسة في الخارج فان عدد الراغبين بالهجرة قد بلغ (111) وبأهمية نسبية (53.1%) ومتوسط حسابي (3.33) بانحراف معياري (1.35) ومعامل الاختلاف (40.49)، ويمكن إرجاعها الى عدة أسباب منها محدودية الفرص لمواصلة (لإكمال) الدراسة وعدم القناعة بالمستوى العلمي في الإقليم، فضلا عن فقدان الثقة بالمنهاج الدراسية بسبب عدم تناسبها (ملائمتها) مع متطلبات سوق العمل.

8- الوصول الى الأهل والأقارب: واما ما يتعلق بالوصول الى الأهل والأقارب الساكنين في الخارج فان عدد الراغبين بالهجرة قد بلغ (45) وبأهمية نسبية (21.6%) ومتوسط حسابي (2.54) بانحراف معياري (1.17) ومعامل الاختلاف (46.24). ويمكن إرجاعها الى عدة أسباب منها الظروف التي مرت بها البلد نتجت عنها الهجرة الى الخارج وبالتالي تباعد أفراد الأسر عن بعضها البعض.

يتضح من خلال الفقرات السابقة أن المراتب حسب الأولوية كانت كالآتي:

- المرتبة الأولى: تحقيق حياة أفضل وبأهمية نسبية (60.3%).
- المرتبة الثانية: الأزمة الاقتصادية التي تواجه الإقليم وبأهمية نسبية (59.8%).
- المرتبة الثالثة: الأزمة السياسية التي تواجه الإقليم وبأهمية نسبية (57.4%).
- المرتبة الرابعة فهي لكل من مشكلة البطالة ومواصلة (تكملة) الدراسة وبأهمية نسبية (53.1%) لكل منهما.
- أما المراتب الخامسة والسادسة والسابعة فهي لكل من الأسباب الصحية والأسباب الاجتماعية والوصول الى الأهل والأقارب الساكنين في الخارج على التوالي وبأهمية نسبية (32.1%) و(26.8%) و(21.6%) على التوالي.

#### الجدول (6)

توزيع عينة البحث حسب عوامل الهجرة الدولية لطلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي 2015-2016

معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	التكرارات	الفقرات
39.3	1.38	3.51	21	40	28	51	69	التكرارات	أرغب بالهجرة الدولية بسبب الأزمة السياسية في الإقليم
			10.1	19.1	13.4	24.4	33.0	النسبة	
39.9	1.41	3.54	24	37	23	53	72	التكرارات	أرغب بالهجرة الدولية بسبب الأزمة الاقتصادية في الإقليم
			11.5	17.7	11.0	25.4	34.4	النسبة	
50.44	1.34	2.66	49	59	45	27	29	التكرارات	أرغب بالهجرة الدولية بسبب العوامل الاجتماعية
			23.5	28.2	21.5	12.9	13.9	النسبة	
44.62	1.49	3.34	35	36	27	44	67	التكرارات	أرغب بالهجرة الدولية بسبب البطالة
			16.7	17.3	12.9	21.0	32.1	التكرارات	
46.24	1.17	2.54	42	73	49	30	15	التكرارات	أرغب بالهجرة الدولية في سبيل وصولي إلى الأهل والأقارب
			20.1	34.9	23.4	14.4	7.2	النسبة	
40.49	1.35	3.33	26	39	33	62	49	التكرارات	أرغب بالهجرة الدولية في سبيل أكمل دراستي في الخارج
			12.4	18.7	15.8	29.7	23.4	النسبة	



معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	التكرارات	الفقرات
45.44	1.25	2.75	38	62	42	48	19	التكرارات	أرغب بالهجرة الدولية لأسباب صحية
			18.2	29.6	20.1	23.0	9.1	النسبة	
39.84	1.43	3.58	23	38	22	47	79	التكرارات	رغبتي بالهجرة في سبيل تحقيق حياة أفضل
			11.0	18.2	10.5	22.5	37.8	النسبة	
28.38	0.9	3.17							متوسط المحور

المصدر: استمارة الاستبيان بالاعتماد على برنامج SPSS.

(3-2-2) قياس وتحليل الرغبة بالعودة الى البلد: تشمل هذه الفقرة قياس وتحليل اتجاهين أولهما وجود الرغبة بالعودة

وثانيهما عدم وجود الرغبة بالعودة وكما هو موضح في الجدول (7):

1- وجود الرغبة بالعودة الى البلد: يتضح من الجدول أن عدد الراغبين بالعودة الى البلد (موافق بشدة وموافق) بعد

الهجرة بلغ (139) وبأهمية نسبية (66.5%) ومتوسط حسابي (3.67) بانحراف معياري (1.36) ومعامل

الاختلاف (37.07)، وهذا ما يدل على وجود انتماء لدى الأكثرية الى إقليم كردستان- العراق.

2- استخدام المهارات: أن عدد الراغبين بالعودة الى البلد لاستخدام المهارات التي يتعلمها في الخارج في الأنشطة

الاقتصادية بلغ (149) وبأهمية نسبية (71.2%) ومتوسط حسابي (3.8) بانحراف معياري (1.21)، معامل

الاختلاف (31.90)، أن هذه النسبة دليل على مدى فقدان الثقة بالمهارات التي يتعلمها في داخل البلد مقارنة

بالخارج.

3- مساعدة العائلة ماديا: أن عدد الراغبين بالعودة الى البلد لكي يساعدوا عوائلهم ماديا بلغ (141) وبأهمية نسبية

(67.4%) متوسط حسابي (3.73) بانحراف معياري (1.22) ومعامل الاختلاف (32.66). وان هذه النتيجة هي

الوجه الثاني لنتائج الفقرات السابقة (4، 3، 2) في (2-2-2).

4- عدم فقدان المكانة الاجتماعية: أن عدد الراغبين بالعودة الى البلد لكي لا يفقدوا مكانتهم الاجتماعية بلغ (138)

وبأهمية نسبية (66%) ومتوسط حسابي (3.67) بانحراف معياري (1.3) ومعامل الاختلاف (35.52)، مما يدل

على حرصهم بالالتزام بالمبادي الفكرية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع (إقليم كردستان- العراق).

يتضح من خلال الفقرات السابقة (4، 3، 2) أن المراتب حسب الأولوية لأسباب العودة الى البلد هي كالآتي:

- المرتبة الأولى لاستخدام المهارات في الأنشطة الاقتصادية داخل البلد بعد تعلمها في الخارج وبأهمية نسبية (71.2%).
- المرتبة الثانية لمساعدة العائلة ماديا وبأهمية نسبية (67.4%).
- المرتبة الثالثة لعدم فقدان المكانة الاجتماعية وبأهمية نسبية (66%).

5- **عدم وجود الرغبة بالعودة الى البلد:** يتضح من الجدول أن عدد غير الراغبين بالعودة الى البلد (موافق بشدة وموافق) بعد الهجرة بلغ (40) وبأهمية نسبية (19.1%) ومتوسط حسابي (2.26) بانحراف معياري (1.37) معامل الاختلاف (60.55) حيث إنها الوجه الثاني لنتيجة الفقرة (1)، وهذا يعود الى وجود تشاؤم كامل لدى هذه النسبة بان الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ظل المؤسسات العامة في الإقليم والمتمثلة برئاسة الإقليم والمجلس الوطني (البرلمان) وحكومة الإقليم لا يتحقق إطلاقاً.

6- **الإصلاح السياسي:** أن عدد غير الراغبين بالعودة الى البلد بدون الإصلاحات السياسية بلغ (83) وبأهمية نسبية (39.8%)، متوسط حسابي (2.87) بانحراف معياري (1.55) ومعامل الاختلاف (53.98)، مما يعني أن المشاكل السياسية التي يعاني منها الإقليم عائق إمام الرغبة بالعودة الى البلد.

7- **الإصلاحات المالية ومكافحة الفساد:** أن عدد غير الراغبين بالعودة الى البلد بدون الإصلاحات المالية ومكافحة الفساد بلغ (96)، بأهمية نسبية (45.9%) ومتوسط حسابي (3.11) بانحراف معياري (1.57) ومعامل الاختلاف (50.61)، مما يعني أن المشاكل المالية وانتشار الفساد في المؤسسات الحكومية أصبحت عائقاً أمام الرغبة بالعودة الى البلد.

يتضح من خلال الفقرتين السابقتين (7، 6) أن المراتب حسب الأولوية لأسباب عدم العودة الى البلد هي كالآتي: المرتبة الأولى للمشاكل المالية وانتشار الفساد وبأهمية نسبية (45.9%)، أما المرتبة الثانية فهي للمشاكل السياسية وبأهمية نسبية (39.8%).

### الجدول (7)

#### توزيع عينة البحث حسب العودة الى البلد لطلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي 2015-2016

معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	التكرارات	الفقرات
37.07	1.36	3.67	26	19	25	66	73	التكرارات	أعود إلى إقليم كردستان
			12.4	9.1	12.0	31.6	34.9	النسبة	
31.90	1.21	3.80	16	19	25	80	69	التكرارات	أعود إلى إقليم كردستان واستخدم مهارتي التي اتعلمها في الخارج للأنشطة الاقتصادية
			7.7	9.1	12.0	38.2	33.0	النسبة	
32.66	1.22	3.73	18	16	34	77	64	التكرارات	أعود إلى إقليم كردستان لكي أساعد عائلتي مادياً
			8.6	7.7	16.3	36.8	30.6	النسبة	
35.52	1.30	3.67	24	16	31	73	65	التكرارات	أعود إلى إقليم كردستان حتى

			11.5	7.7	14.8	34.9	31.1	التكرارات	لا أفقد مكاتي الاجتماعية
60.55	1.37	2.26	83	54	32	14	26	التكرارات	لا أعود إلى إقليم كردستان
			39.7	25.9	15.3	6.7	12.4	النسبة	
53.98	1.55	2.87	59	40	27	35	48	التكرارات	لا أعود إلى إقليم كردستان حتى لا يتم الإصلاح السياسي
			28.2	19.1	12.9	16.8	23.0	النسبة	
50.61	1.57	3.11	51	33	29	35	61	التكرارات	لا أعود إلى إقليم كردستان حتى لا يتم الإصلاح المالي ومكافحة الفساد
			24.4	15.8	13.9	16.7	29.2	النسبة	
23.56	0.78	3.30							متوسط المحور

المصدر: استمارة الاستبيان بالاعتماد على برنامج SPSS .

### الاستنتاجات

في ضوء التحليلات السابقة يمكن استنتاج الآتي:

- 1- إن عدد أفراد عينة البحث والذي لا يتجاوز الدخل الشهري لأسرهم (1000000) دينار بلغ (101) فردا وبأهمية نسبية (48.3%).
- 2- لقد بلغت نسبة الراغبين بالهجرة (43.5%) هي أكثر من نسبة الغير الراغبين بالهجرة والتي بلغت (40.7%).
- 3- استنادا الى استنتاج (2): أن هجرة ذوي الكفاءات منها حاملي الشهادات الجامعية تعد خسارة للبلد، وتتضمن هذه الخسارة جزء من التكاليف التي تحملها المجتمع كاستثمار في راس المال البشري، فضلا عن التكاليف التي سوف يتكبدها البلد في تأهيل أفراد آخرين ليحلوا محل المهاجرين وبخاصة إذا كان البلد يعاني من نقص في هذه الاختصاصات (اختصاصات المهاجرين).
- 4- هناك العديد من الآثار الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لهجرة السكان وبالأخص من فئة الشباب مثل انخفاض معدلات النمو السكاني وزيادة نسبة التعمر في المجتمع وانخفاض مستويات النشاط الاقتصادي.
- 5- عكست النتائج أن نسبة الراغبين بالهجرة بالطريقة القانونية بلغت (62.2%)، بالمقابل نسبة الراغبين بالهجرة بالطريقة غير القانونية (عن طريق المهربين) بلغت (15.3%).
- 6- يأتي دور الأهل والأقارب الساكنين في الخارج بالمرتبة الأولى في خلق الرغبة بالهجرة يليها كل من شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام والأصدقاء الساكنين في الخارج بالمرتبة الثانية وينفس الأهمية النسبية.
- 7- أن أهم الأسباب التي تؤثر على الهجرة هي الأسباب الاقتصادية المتمثلة في البحث عن فرص عمل وبالتالي تحقيق الرفاهية الاقتصادية، وحتى الهجرة لأسباب سياسية ترجع غالبا لأسباب اقتصادية، وهذا ما تم الحصول عليه من نتائج البحث، حيث كانت المراتب الأولى والثانية والثالثة والرابعة لأسباب الهجرة لكل من: تحقيق حياة افضل والأزمة

الاقتصادية والأزمة السياسية التي يعاني منها الإقليم وعدم وجود (قلة) فرص العمل (البطالة) على التوالي، وبأهمية نسبية بلغت (60.3%) و(59.8%) و(57.4) و(53.1%) وعلى التوالي.

- 8- أشرت النتائج الى أن نسبة الراغبين بالعودة الى البلد بلغت (66.5%)، وتكمن الأسباب في كل من: استخدام المهارات التي يتعلمها في الخارج في الأنشطة الاقتصادية ومساعدة العائلة ماديا وعدم فقدان المكانة الاجتماعية بالمراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي وبأهمية نسبية (71.2%) و(67.4%) و(66%) وعلى التوالي.
- 9- أظهرت النتائج الى أن نسبة غير الراغبين بالعودة الى البلد بلغت (19.1%)، وتكمن الأسباب في كل من: عدم الإصلاحات المالية ومكافحة الفساد وعدم الإصلاح السياسي وبالمرتبتين الأولى والثانية على التوالي وبأهمية نسبية (45.9%) و(39.8%) وعلى التوالي.

### المقترحات

في ضوء الاستنتاجات السابقة التي تم التوصل اليها يمكن اقتراح ما يأتي:

- 1- إنشاء مديرية خاصة بالهجرة تضم عناصر متخصصة وكفؤة وبالتنسيق مع وزارة الهجرة والمهجرين في الحكومة العراقية لتأخذ على عاتقها جمع البيانات الخاصة بالمهاجرين بدءا من الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للمهاجرين الى توزيعهم الجغرافي على الدول المهاجرين اليها.
- 2- قيام حكومة إقليم كردستان بعقد اتفاقيات مع المؤسسات الأجنبية لتوظيف قوة العمل المهاجرة في تلك الدول وضمان عودتها، بغية الاستفادة من الخبرات المكتسبة في الخارج.
- 3- أهمية أن تولي المؤسسات الحكومية وبالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني اهتماما أكبر بمناقشة أسباب الهجرة وأثارها ومن ثم وضع خطط استراتيجية تخدم مواجهتها، فضلا عن زيادة دور الإعلام المرئي والمسموع والمقروء والاتصالات الحديثة في بيان أسباب الهجرة وأثارها السلبية بغية زرع ثقة في نفوس الراغبين في الهجرة حول المستقبل الاقتصادي في الإقليم، وبالتالي وضع حد للهجرة.
- 4- بما أن السبب الرئيسي للهجرة هو العامل الاقتصادي والسياسي (الأزمة المالية والسياسية) والمتمثل في البحث عن فرص العمل وغيرها فضلا عن التعدد السياسي الحقيقي، لذلك فان محاولة الحد من الهجرة لا يمكن أن تتم إلا من خلال برنامج الإصلاح الاقتصادي والسياسي وذلك من خلال تفعيل الأنشطة الاقتصادية في مختلف القطاعات الاقتصادية في الإقليم.
- 5- إعادة النظر في الإجراءات الخاصة بعدد وتخصص العمال الأجانب الوافدين الى الإقليم.
- 6- إعادة النظر بالمنهج الدراسي بغية التنسيق بين مخرجات قطاع التعليم ومدخلات قطاع الاستخدام (حاجات سوق العمل) للوصول الى الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والحد من البطالة.
- 7- ومن اجل تواصل البحث العلمي في مجال ظاهرة هجرة الشباب: دراسة ظاهرة هجرة العقول في إقليم كردستان- العراق من قبل طلبة الدراسات العليا في قسم الاقتصاد.

## المصادر

## أولاً- المصادر باللغة العربية

1. إبراهيم، علي محمد، دوافع الهجرة غير الشرعية لدى الشباب المصري -دراسة ميدانية على عينة من الشباب المهاجر، 2010، الموقع (www.svu.edu.eg)، بتاريخ (20. 1. 2016).
2. أبو شرار، علي عبدالفتاح، الاقتصاد الدولي: نظريات وسياسات، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، 2007.
3. الاتحاد البرلماني العربي، وضع سياسة واضحة لاستيعاب الكفاءات العربية والحد من هجرتها الى الخارج، مجلة البرلماني العربي، السنة(22)، العدد(82)، 2001.
4. اسود، اكرم محمد، الهجرة الدولية في إقليم كردستان - العراق (دراسة اقتصادية تحليلية عبر نقطة إبراهيم الخليل الحدودية حتى عام 2000)، رسالة ماجستير(غير المنشورة)، قسم الاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دهوك، 2001.
5. باعشن، عبد الرحمن علي، العمالة الأجنبية واثرها الاجتماعي والسياسي على منطقة الخليج العربي، الطبعة الأولى، مكتبة المدبولي، القاهرة- مصر، 1997.
6. بن عبد الله، بوضهر، النظام الدولي للعمال المهاجرين المغاربة، مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، المجلد(9)، العدد(3)، 1981.
7. بوفير، ليون وآخرون، الهجرة الدولية، ت: فوزي سهاونة، الطبعة الأولى، الجامعة الأردنية، عمان الأردن، 1977.
8. الجاسم، خزعل، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للهجرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، المجلد(9)، العدد(3)، 1981.
9. جامعة صلاح الدين أربيل: دليل التخرج للعام الدراسي (2014-2015) الدورة 34.
10. حسين، مصطفى مهدي، الآثار الاقتصادية المترتبة على هجرة ذوي الكفاءات العربية، رسالة ماجستير(غير المنشورة)، قسم الاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، 1984.
11. حميد، محمد سليم، عبد الغني، نور رعد، الصراع الدائر في العراق وتأثيره على تهجير العقول، مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية، 2008.
12. الزهراء، بوكرمه فاطمة، أسباب الهجرة غير الشرعية للكفاءات والأدمغة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(9)، الجزء الأول، 2012.
13. شعبان، حمدي، الهجرة غير المشروعة (الضرورة والحاجة)، مركز الإعلام الأمني، أكاديمية الشرطة، مصر، 2010.
14. شلاش، أمال وهاشم، سعاد قاسم، اثر الهجرة العائدة على أقطار المديونية العربية، مجلة النفط والتنمية، العدد(3)، السنة (14)، بغداد العراق، 1989.

15. عمارة، أميرة محمد، هجرة العقول وأثرها في النمو الاقتصادي في مصر، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العددان (64)، (63)، صيف خريف، 2013.
16. فرجاني، نادر، هجرة الكفاءات من الوطن العربي في منظور استراتيجية لتطوير التعليم العالي، مركز المشكاة للبحث، مصر، 2000.
17. فوجو، ميسون زكي، استراتيجيات التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين (دراسة حالة قطاع غزة)، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، 2012.
18. قويدر، ابراهيم، فقدان المواهب لصالح بلدان أخرى وقف هجرة العقول العربية، 2007، الموقع (www.faculty.ksu)، بتاريخ (15 . 1 . 2016).
19. مرزوق، نبيل، هجرة الكفاءات وأثرها على التنمية الاقتصادية، ندوة الثلاثاء الاقتصادية (23)، جمعية العلوم الاقتصادية السورية، 2012.
20. هيرست، بول وتوميسون، جراهام، مسالة العولمة، ت: ابراهيم فتحي، الطبعة الأولى، الكويت، 1999.
21. وسي، ج. اس بيركس وسنكلير، اي، هجرة العمالة والتنمية في المنطقة العربية، مجلة النفط والتعاون العربي، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتول، الكويت، المجلد (8)، العدد (2)، 1982.

#### ثانيا- المصادر باللغة الإنكليزية

1. Charles W.Stahl, Economic perspective ,in:Reginald Appleyard ,The impact of international migration on developing countries ,Development Centre Seminars,OECD,1989.
2. Frank N.Magil , International Encyclopedia of Economics , Chicago , 1997
3. Ikubolajeh Bernard Logan"The Brain of Professional,Technical and Kindred Workers from developing countries", International Migration Review,vol .xxx no 3/4,1992.
4. IOM , and United Nations , Foreign Direct Investment , Trade , Aid and Migration , Genev , 1996
5. IOM , Emergency Migration Management , Swiss , 1996
6. IOM , Overview of International Migration , Swiss , 1995
7. John O. Oucho , Refuge and Displacement in Sub-Saharan Africa , in :Adernati Adepoju and Tomas Hammer , International Migration in and from Africa , Senegal , 1996
8. Keneth Hermele,The discourse on migration and development,in:Tomas Hammer and others,International migration, Immobility and Development, Oxford, Berg,1997.
9. Russell Sharon Stanton,"migrant remittances and development ",international migration review, vol.xxx,no.3/4.1992

## تحليل الهجرة الدولية المتوقعة:

### دراسة لعينة من طلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي (2015-2016)

الطالبة الفاضلة

الطالب الفاضل

نحن بصدد إنجاز البحث العلمي الموسوم " تحليل الهجرة الدولية المتوقعة: دراسة لعينة من طلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي (2015-2016) أن رأيكم الذي ستقدموه بخصوص فقرات الإجابة عن الاستبانة سيكون له دور كبير في إنجاز البحث العلمي بكفاءة، علما أن البيانات التي تقدم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، راجين لكم الخير والتوفيق.

.....

مع فائق الاحترام والتقدير

نرجو وضع إشارة (√) أمام الخيار الذي ترى انه يمثل أجابتك المطلوبة في جميع حقول الاستبانة.

**المحور الأول : المعلومات الأولية:**

- 1- الكلية ( )
- 2- القسم ( )
- 3- العمر ( ) سنة
- 4- الجنس: \* الذكور ( ) \* الإناث ( )
- 5- محل السكن:
- \* داخل المركز ( ) \* خارج المركز ( ) \* خارج المركز- ينتقل يوميا ( )
- 6- الدخل الشهري للعائلة:
- \* اقل من 500 الف دينار ( ) \* من 501 الف - 1000 الف دينار ( ) \* 1001-1500 الف دينار ( )
- \* 1501 - 2000 الف دينار ( ) \* 2001 - 2500 الف دينار ( ) \* 2501 - 3000 الف دينار ( )
- \* 3001 الف دينار ( )

**المحور الثاني : طرق الهجرة**

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	بعد حصولي على شهادة البكالوريوس أقوم بالهجرة إلى الدول الغربية					
2	أرغب بالهجرة بالطريقة القانونية.					
3	أرغب بالهجرة بطريقة غير القانونية (عن طريق المهربين).					
6	أرغب بالهجرة إلى أوروبا					
7	أرغب بالهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.					
8	رغبتى للهجرة بسبب شبكة التواصل الاجتماعي والإنترنت					
9	رغبتى للهجرة بسبب وسائل الإعلام					
10	رغبتى للهجرة بسبب وجود الأقارب والأهل في الخارج					
11	رغبتى للهجرة بسبب الأصدقاء في الخارج					
12	هل تتوقع الحصول على المساعدة من أقاربك في					



					الخارج	
					هل تتوقع الحصول على المساعدة من أصدقائك في الخارج	13
					هل تتوقع الحصول على المساعدة من المهريين	14

## المحور الثالث: عوامل الهجرة الدولية

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أرغب بالهجرة الدولية بسبب الأزمة السياسية في الإقليم					
2	أرغب بالهجرة الدولية بسبب الأزمة الاقتصادية في الإقليم					
3	أرغب بالهجرة الدولية بسبب العوامل الاجتماعية					
4	أرغب بالهجرة الدولية بسبب البطالة.					
7	أرغب بالهجرة الدولية في سبيل وصولي إلى الأهل والأقارب					
8	أرغب بالهجرة الدولية في سبيل أكمل دراستي في الخارج					
9	أرغب بالهجرة الدولية لأسباب الصحية					
10	أرغب بالهجرة الدولية في سبيل تحقيق حياة أفضل					

## المحور الرابع: العودة الى الإقليم

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أعود إلى إقليم كردستان					
2	أعود إلى إقليم كردستان واستخدم مهارتي التي أتعلمها في الخارج للأنشطة الاقتصادية					
3	أعود إلى إقليم كردستان لكي أساعد عائلتي ماديا					
4	أعود إلى إقليم كردستان حتى لا أفقد مكائتي الاجتماعية					

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	لا أعود إلى إقليم كردستان					
6	لا أعود إلى إقليم كردستان حتى لا يتم الإصلاح السياسي					
7	لا أعود إلى إقليم كردستان حتى لا يتم الإصلاح المالي ومكافحة الفساد.					

شكرا لتعاونكم